

وزارة التعليم العالى والبحث العلمى

جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس

: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

استاذ المادة : اد رضا سلاطنية

الاجابة النموذجية في مادة منهجية البحث التربوى

في الغالب يقوم الباحث في منهجية البحث التربوى بالفكر الابتكاري والإبداعي

. اثناء اختيار موضوع في مجال تخصصه من البيئة المحيطة به، وبناء على معطيات عدة يتخذها

السؤال الاول : وضح معنى التفكير الابداعي والابتكارى من خلال مادرت ؟ 8 نقاط

السؤال الثانى : وضح من هذا الطرح الاجراءات المنهجية العملية والعلمية لاختيار موضوع بحث ؟ 12

نقاط

الاجابة :

إن الدراسات والبحوث في العالم في سباق للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة المستمدة من العلوم التي تكفل الرفاهية للإنسان، وتضمن له التفوق على غيره. وإذا كانت الدول المتقدمة تولي اهتماما كبيرا للبحث العلمي الاجتماعي؛ فذلك يرجع إلى أنها أدركت أن عظمة الأمم تكمن في قدراتها العلمية والفكرية والسلوكية.

اذ يعد البحث العلمي ميدان خصب ودعامة أساسية لاقتصاد الدول وتطورها وبالتالي تحقيق رفاهية شعوبها والمحافظة على مكانتها الدولية. في سياق ذلك أصبحت منهجية البحث العلمي وأساليب القيام بها من الأمور المسلم بها في المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث، بالإضافة إلى انتشار استخدامها في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصفة عامة

وللوصول الى التفكير الابتكاري والابداعي في الدراسات والبحوث في مجال تخصصنا يجب ان يمتلك الباحث صفة الباحث العلمي للوصول الى حقائق غابت عنه وايمانه بتقديم الجديد الابداع في ما هو مستجد في الحياة الاجتماعية ، وذلك من خلال إقدامه على تنفيذ أمر من الأمور بمستوى عال من التفكير , محاولا تحديد الأهداف والغايات التي يسعى إلى تحقيقها، والوسائل التي تمكنه من تحقيق هذه الأهداف وبلوغ هذه الغايات. ثم لا يقف به الأمر عند المستوى الفكري، بل يحاول أن يربط بين المجال الفكري ومجال الابداع ناظراً للأمور نظرة واقعية، محاولا تفهم الظروف التي يعمل في ظلها، ومقدرا الإمكانيات المتوفرة لديه، والصعاب التي يحتمل أن تعترض سبيله، ثم يشرع في رسم أحسن الحلول التي تمكنه من مواجهة هذه الصعاب والتغلب عليها، ليتمكن من تحقيق أقصى ما يمكنه من أهداف وغايات، وإذا كان التدبر والتوقع والتفكير من مستلزمات الحياة العادية، فإن هذه الأمور تصبح من الضروريات التي لا غنى عنها للباحث الاجتماعي الذي يواجه كثيرا من المواقف التي تحتاج إلى تدبر ورؤية. والباحث الناجح هو الذي يستطيع أن يصمم بحثه تصميمًا منهجيا دقيقا للحصول على أدق النتائج، وأقربها إلى الصحة، وأدناها إلى الصواب.

اما في ما يتعلق بالخطوات العملية للبحث : هو الاستعداد والتحضير النفسى والعاطفى والمادى والمكتبى للبحث و حب الاطلاع على اشياء قد توصل اليها من قبل ولم تطبق في علاج بعض الظواهر ، وحب التطلع الى زيادة المعرفة في مجال التخصص

اما المجال العلمى وهو ذلك المتعلق باهم الخطوات المنهجية ، او مايسمى التخطيط المنهجي للبحث

-يبدأ البحث بسؤال في ذهن الباحث:فالانسان محب للاستطلاع فهو ينظر الى الظواهر التي تثير
حب الاستطلاع ومن ثم يطرح الاسئلة المناسبة المتعلقة بالمشكلة

_البحث يتطلب خطة: ليس البحث بمثابة عمل ساذج في انك ستكشف ولا مجرد شئ ما بامل التوصل
الى حل لمشكلتك وانما يجب ان تسير عملية البحث في اتجاة هدف محدد ابتداء من الشعور بالمشكلة

يحتاج الباحث الى عرض مشكلته في تغيير واضح: يبدأ الباحث الناجح بعبارة واضحة وبسيطة تعبر عن -
المشكلة وبلورة التساؤلات

:يعالج البحث المشكلة الرئيسية من خلال مجموعة من مشكلات فرعية-

.من الانسب ان تنقسم المشكلة الرئيسية الى مشكلات فرعية مناسب

يتلمس الباحث وجهته مستعينا بفروض مناسبة: وبعد تحديد المشكلة والمشكلات الفرعية المرتبطة بها، و
يجب ان نضع فروض

كما ان البحث يتناول وقائع ويوضح معانيها: بعد عرض المشكلة الى عدة مشكلات فرعية ووضع فروض فان
الخطوة التالية هي جمع الحقائق التي لها صلة بالمشكلة ومن ثم يتم تفسيرها

البحث عملية دائرية: يبدأ البحث بعقل ممتلىء بالتساؤلات تواجه الى موقف محيرا ولكي يرى الباحث -
هدفة يقوم بعزل المشكلة المحورية الى مشكلات فرعية تعبر عن البحث الاساسى

بالتوفيق

الإجابة النموذجية لامتحان السادس الأول

الجواب الأول: إن الزمان الاحرائي لتأسيس علم الاجتماع بالنسبة لإميل دوركايم كان ثراليا بالأساس، يترجمه سوسولوجيا، بمسألة تمكين الضمير الخمي من ضمائر الأفراد، ضمن أطروحة مركزية تسمى أطروحة :

1. الاندماج الاجتماعي كموان بناء مجتمع متماسك وظيقيا (2ن) والتي تشرح ميكانيزمات تحقيقه في المجتمعات الحديثة كضمان ودعمه لضمان الاستقرار الاجتماعي وتثبيت صورة المجتمع المؤسسي ككل، فوفق المعلق الوطني نفوم التربية بتوحيد الرؤى وضبط المواقف وتحقيق انسجامها بين الأفراد في إطار مشروع واحد ومتكامل، " على قاعدة التمايز والتكامل الوظيفي فيما بينها. (2ن)

2. بخصوص العدالة: يؤسس دوركايم لمشروع تعميم الرفاهية لكافة أفراد المجتمع، مع ضمان احترام التمايز الطبيعي في مسألة توزيع الثروة والاستحقاق المادي (2ن)، على أن تكون عجلة التحكم في هذه المعادلة الصعبة هي تقوية الضمير الجمعي كما اعتبر أن الامتحان هو القناعة الأساسية للاصطفاء وتصنيف التلاميذ وفق قدراتهم على الاستجابة الى برامج التكوين في حين يتم تحويل الراسيين الى الحياة العملية لأن دورهم الفكري ناقص بالنسبة لدورهم العضلي والفني ويتم هذا التقسيم على أساس توزيع للأدوار الاجتماعية تحت ما يسميه دوركايم تقسيم العمل الاجتماعي. (2ن)

3. على هذا الأساس يدعو دوركايم لبناء مجتمع علماني مرتكزا على التربية كوعا ذات علاقة وطيدة بالوجود الانساني، وهذه العلاقة لها ما يحكمها من حيث العقلانية والنتائج المتوقعة خاصة، مع ميلاد المجتمع الصناعي اذ انفردت هذه الظاهرة بصفة التميز والتخصص. (2ن)

الجواب الثاني: أسس بورديو نظرية إعادة الإنتاج الاجتماعي على قواعد النظرية الصراعية كامتداد للمشروع الماركسي من خلال تفكيك البنى الفوقية للنظام الرأسمالي من خلال: إعادة تعريف الفرد بأنه عضوا اجتماعيا مرتبطا ببنية النظام الاجتماعي لا في اتجاه التكامل العادل وإنما في مجال تسخيره لتلقي حالة الهيمنة التي تسود الجانب الاقتصادي على أنها حالة طبيعية. (2ن)

وأن هذا النظام وظف المدرسة لإنتاج نفس التراتبية الاجتماعية وترسيخها في وعي أبناء الطبقات المهيمن عليها على أساس أن وضعهم الاجتماعي منطقي مبني على الاستحقاق وليس على شيئا آخر. (2ن)

ان بورديو يرى أن ملامح الهيمنة يتم طمسها في صلب العمل البيداغوجي للمعلمين كونهم يصفون الشرعية البيداغوجية لقيم الطبقة المهنية ومن ثم يدمجونها في وعي التلاميذ وأولياءهم على أنها قدر محتوم يتصل بالاستعدادات الفردية وليس بالمواقع المادية لطبقاتهم وتداعياتها الرمزية. (2ن)

بهذا المعنى يرى بورديو أن المدرسة الرأسمالية ما هي إلا آلة لنسخ الطبقات الاجتماعية وفق منظوماتها الثقافية الرمزية وترتيبها الاجتماعي والمادي وهو ما يعبر عنه نظرية إعادة الإنتاج الاجتماعي. (2ن)

يتلخص هذا التفاوت في الملكية (2ن) في مجال " التمكين من الأدوات الفكرية، إذ أن أطفال الأوساط الميسورة، وبفضل التفاعلات التي استفادوا منها في ظل الأسرة، فهم متمكنون على سبيل المثال من نوع لغوي ملائم بشكل أفضل لمتطلبات المدرسة. ومن جهة أخرى ، وإلى جانب هذه التفاوتات من المستوى الفكري، التي ظلت محط طرح فقط ولم يبرهن عليها.

جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق اهراس-
كلية العلوم الاجتماعيّة والإنسانيّة
قسم علم الاجتماع
سنة أولى ماستر تربية (سداسي فردي)

الإجابة النموذجية لمقياس تاريخ الفكر التربوي

السؤال الأول: (2نقطة)

**تعد التربية عملية هامة و اساسية لجعل الفرد كائنا اجتماعيا من ناحية ، و لقيام المجتمع وتطوره من ناحية أخرى.
س- عرف ماهية التربية**

ولقد قدم وليم فرانكينا N. K , Frankona تعريف للتربية حيث قال " أن مصطلح التربية قد

يعني أي مما يأتي :

- ما يفعله الآباء والمدرسين والمدرسة أو بمعنى آخر النشاط الذي تقوم به لتعليم الصغار .

-ماذا يحدث في داخل الفصل من تغيرات أو عملية كونه متعلما .

-المحصلة النهائية أو ما يكتسبه الطفل وما يسمى في النهاية بالتربية.

-أن نظام التربية هو ذلك النظام يدرس أي من الثلاث نقاط السابقة.

لقد عرفت التربية أيضا بأنها عملية تكيف مع البيئة المحيطة أو بأنها عملية تكيف مع الثقافة المحيطة.

فالعلاقة التربوية تتفاعل مع البيئة من ثقافة ومكونات مادية وغير مادية وبكل عناصرها الطبيعية

والإنسانية. إنها تتفاعل مع الحياة مع الإنسان فهي عملية مستمرة كالمجتمع

التربية عملية تطبيع اجتماعي تهدف إلي إكساب الفرد ذاتا اجتماعية يتميز بها عن سائر الحيوانات

الأخرى في جميع مستوياتها التطورية فهي التي تجعل من الفرد عضوا عاملا في الجماعة حيث يتطبع

الفرد بطباع الجماعة المحيطة به وعملية التطبع هذه تحدث في إطار ثقافي معين يتحدد علي أساسه

اتجاهها ومفهومها ومعناها ولكن هذا الإطار الثقافي يختلف من مجتمع إلي مجتمع آخر .

أما أحدث التعاريف للتربية فهو التعريف الذي يدور حول عملية التكيف أي أن : التربية هي

عملية التكيف أو التفاعل بين المتعلم وبيئته التي يعيش فيها .

السؤال الثاني: (8نقطة)

اذكر أهمية التربية للفرد والمجتمع

- 1- بالنسبة للفرد:
 - العملية المسؤولة على تحويل الفرد الى كائن اجتماعي
 - تساعد الفرد في النمو على جميع المستويات والاصعدة (النفسي، الجسمي ، الاجتماعي ، الوجداني.....)
 - تكوين العادات و السلوكات المطلوبة اجتماعيا
 - تنمية العواطف والمشاعر، وتكوين شخصية سوية.
- 2- بالنسبة للمجتمع:
 - تحقيق تطور وتقدم المجتمعات على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.....الخ
 - مد المجتمع باشخاص اسوياء اجتماعيا و اخلاقيا وسلوكيا.
 - تناقل الموروث الثقافي والعادات والتقاليد من جيل الى اخر.
 - المحافظة على بقاء المجتمع واستمراره.

السؤال الثالث: (10 نقطة)

لقد اطلعت على اشكال التربية ومظاهرها في العديد من الحضارات والثقافات والمجتمعات، حيث اختلفت اشكاله ومظاهرها ووسائلها من مجتمع لآخر؟
س- اختر نموذجا معيناً للتربية التي تفضلها في احدى الحضارات والمجتمعات المدروسة ، مبينا سببا اختيارك وفقا لبراهين وحجج عقلية وعلمية؟

المقدمة: 2 نقاط

العرض: 6 نقاط (4 تحليل ، 2 ادلة وبراهين)

الخاتمة: 2نقاط

يمكن للطالب ان يختار من النماذج ما يتوافق وقناعاته الفكرية. وعلى اعتبار اننا مسلمون فلقد لاحظنا الفرق بين التربية في الإسلام وفي غيره، واتضح ان معالم الإسلام الفكرية والأخلاقية والتربوية قادرة على النهوض بالمجتمعات والحضارات. أكثر من غيرها لو طبقت بنصوصها وقوانينها الحقّة.